

دراسة نقدية ٢

١.د. أشرف الفندي

المهمة رقم ٥

اعداد/ فهد المبارك

١. هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟

- الإجابة: بشكل جزئي، نعم. الباحث استعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت إساءة معاملة الأطفال في سياقات مختلفة، سواء على المستوى المحلي أو الدولي. تم تضمين بعض الدراسات المهمة التي تناولت الجوانب الاجتماعية والنفسية لإساءة معاملة الأطفال في السعودية، مثل دراسة الغريب (٢٠٠٧) ودراسة الرميح (٢٠١٣)، مما يعزز من أهمية البحث ويؤكد على الجهود البحثية السابقة.

- نقص في الأبحاث الحديثة: على الرغم من أن الباحث تطرق إلى بعض الدراسات، إلا أن تغطية الأبحاث الحديثة كانت محدودة نسبيًا. كان من الأفضل تضمين المزيد من الأبحاث الحديثة التي تعكس التطورات الجديدة في مجال حماية الطفل وإساءة المعاملة، خصوصًا في ظل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة في المملكة العربية السعودية.

٢. هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟

- الإجابة: لا بشكل كافٍ. المراجعة اعتمدت بشكل رئيسي على الدراسات الأكاديمية مثل الرسائل العلمية وبعض المقالات، ولكن لم يتم ذكر مجموعة متنوعة من المصادر مثل الكتب أو التقارير الحكومية التي يمكن أن تضيف بعدًا أكثر تنوعًا وشمولًا للمراجعة. إضافة تقارير رسمية من المنظمات الدولية أو المحلية المعنية بحماية الأطفال كان يمكن أن يعزز من مصداقية المراجعة.
- تنوع في المنظور: كان من الأفضل استكمال المراجعة بمصادر من مجالات متعددة مثل علم النفس، علم الاجتماع، والقانون، لتقديم صورة أكثر شمولية عن مشكلة إساءة الأطفال.

٣. هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟

- الإجابة: لا بشكل كافٍ. الدراسات السابقة التي تم استعراضها تميل إلى التركيز على الأبحاث القديمة نسبيًا مثل دراسة الفارح (٢٠١٢) والغريب (٢٠٠٧) في حين أن هذه الدراسات لها

أهمية في الأساس النظري، كان من الأفضل تحقيق توازن بين الدراسات القديمة والدراسات الحديثة التي تعكس التغيرات في المجتمع السعودي نتيجة للعوامل الثقافية والتكنولوجية الحديثة.

• أهمية التركيز على الدراسات الحديثة: التطورات الجديدة في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التربية الأسرية في السنوات الأخيرة لم يتم التركيز عليها بشكل كافٍ، وهذا يمثل نقطة ضعف في المراجعة.

٤. هل تم نقد الدراسات السابقة بشكل بناء؟

• الإجابة: النقد كان محدودًا ولم يكن بالعمق المطلوب.

في المراجعة التي قام بها الباحث للدراسات السابقة، تم عرض تلك الدراسات بشكل تلخيصي دون تقديم نقد واضح وعميق. الباحث استعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ولكنه لم يقدم تحليلًا نقديًا مفصلاً لنقاط القوة والضعف في تلك الدراسات.

◦ نقاط القوة والضعف: لم يتم التركيز على تقييم المنهجيات التي استخدمتها الدراسات السابقة أو مدى ملاءمتها للسياق الاجتماعي والثقافي السعودي. على سبيل المثال، كان يمكن تقديم نقد حول محدودية بعض الدراسات السابقة في استخدام أساليب بحثية قديمة أو غير شاملة بما يكفي لتغطية جوانب متعددة من إساءة الأطفال.

◦ نقد المنهجيات: لم يتم تحليل الطرق البحثية التي استخدمتها تلك الدراسات بالتفصيل. كان من الممكن مناقشة كيف أن اختلاف المنهجيات (مثل استخدام الاستبيانات مقابل المقابلات) قد أثر على نتائج الدراسات، وما إذا كانت هذه المنهجيات كافية لفهم مشكلة إساءة معاملة الأطفال بعمق.

◦ نقد البناء: كان من الأفضل أن يتم إجراء نقد بناء يتضمن مناقشة أوجه القصور في الدراسات السابقة وكيف يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في ملء هذه الثغرات بدلاً

من مجرد استعراض النتائج، كان يمكن توضيح كيف أن الدراسات السابقة قد أغفلت بعض الجوانب التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، مثل تأثير التطورات الحديثة في المجتمع السعودي على إساءة الأطفال.

٥. هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟

. الإجابة: نعم، ولكن بشكل جزئي.

الباحث أشار إلى بعض الفجوات البحثية في الدراسات السابقة، ولكنه لم يقدّم بتوضيح هذه الفجوات بشكل كافٍ أو تفصيلي. لقد أشار إلى أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تتناول إساءة معاملة الأطفال من منظور العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، الأمنية، النفسية، الثقافية، والتقنية بشكل متكامل في المملكة العربية السعودية.

○ الفجوة المحددة: الباحث وضح أن معظم الدراسات السابقة تركز على الجوانب النفسية والسلوكية لإساءة الأطفال، وأن هناك حاجة لفهم أكثر شمولية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي إلى هذه الظاهرة. هذا التحديد للفجوة البحثية يعتبر مهماً ويساهم في تبرير أهمية الدراسة الحالية.

○ القصور في الدراسات السابقة: لم يتم تناول تأثير التطورات التكنولوجية (مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) أو التحولات الثقافية الحديثة على إساءة الأطفال بشكل كافٍ في الدراسات السابقة. هذه العوامل أصبحت ذات تأثير ملحوظ في المجتمع السعودي، ويشكل غيابها عن الأدبيات السابقة فجوة بحثية واضحة.

○ النقص في التحليل النقدي: على الرغم من الإشارة إلى وجود فجوة في الأدبيات، إلا أن النقد كان يمكن أن يكون أكثر تفصيلاً في شرح كيف أن الدراسات السابقة قد أغفلت أو لم تعالج بعض الجوانب المهمة بشكل كافٍ. كان من الممكن تقديم مقارنة

أكثر دقة بين الدراسات المختلفة وتوضيح أين تكمن نقاط الضعف أو المجالات التي لم تتناولها الأبحاث السابقة بعمق.

التقييم العام:

الباحث قدم مراجعة للدراسات السابقة، لكنها تفتقر إلى النقد البناء الذي يتناول نقاط الضعف والقصور في تلك الدراسات، سواء من حيث المنهجيات أو النتائج. كان من الأفضل تقديم تحليل نقدي أعمق لهذه الدراسات لتوضيح كيف ستساهم الدراسة الحالية في سد الفجوات وتحسين الفهم المتعلق بإساءة معاملة الأطفال والباحث قام بتحديد بعض الفجوات البحثية، خاصة فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على إساءة معاملة الأطفال من منظور العوامل الاجتماعية والثقافية في السياق السعودي. ولكن تحديد الفجوات كان يمكن أن يكون أكثر وضوحًا وتفصيلاً من خلال التركيز بشكل أعمق على القصور في الدراسات السابقة وعدم اقتصار النقد على التلخيص..